رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)031(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى العطف العطف وسيقسمه الى قسمين عطف بيان وعطف نسق - 00:00:00

واذا جعلناهما آآ تحت عنوان واحد فان العطف هو يكون التابع الثالث التابع الثالث وذلك انه بدأ بالنعت ثم ثنى بالتوكيد والان انتقل الى العطف. وسيقسم العطف الى قسمين فقال العطف اما ذوبين - 00:00:21

او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة الشرح العطف كما ذكر بربان احدهما عطف النسق وسيأتي اي سيأتي في باب المفرد - 00:00:39

والثاني عطف البيان هو بيان كاسمه. لانه يبين متبوعه سمي عاطف بيان لانه يبين متبوعه قال في الحاشية انما سمي عطف بيان لانه يبين متبوعه كالنعتي قاله المكودي ان يكون هناك نوع من الاجمال في في متبوعه فيحتاج الى - 00:01:00

بيان فيأتي عطف البيان ويبينه. يعني مثلا ابو حفص لما قلنا ابو حفص من هو ابو حفص؟ فيلتبث علينا نحتاج الى بيان فنبينه ونقول جاء ابو حفص من عمر. فعمر هو عطف بيان من ابو حفص. والمعطوف على المرفوع مرفوع. طبعا عطف البيان لا - 00:01:22

توجد فيه اداة من ادوات العطف لا يوجد واو ولا فاء ولا ثم ولا ولا لكن ولا بل ولا شيء وانما هذا يقال في عطف النسق. عطف النسق تكون هناك حروف. اما عطف البيان ليس هناك اي حرف - 00:01:42

طيب قال الشارح العطف كما ذكر ظرباني احدهما عطف النسق وسيأتي والثاني عطف البيان. وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع ان يتبعوا ما قبله في الاعراب ادفعوا ما قبله في الاعراب - 00:01:55

طيب قال الخضري قبل ان نكمل قال الخضري هو لغة الرجوع. يعني العطف في اللغة العربية هو الرجوع. عطف زيد على كذا يعني رجع اذا العطف في اللغة العربية هو الرجوع اطلق على التابع المخصوص - 00:02:14

لان المتكلم رجع الى الاول. يعني انت لما تقول قام زيد طيب او تقول مثلا اه اقسم بالله ابو حفص ثم ترجع على ابو حص مرة اخرى وتبينه فتقول عمر - 00:02:35

فانت رجعت على عمر رجعت على ابي حص مرة اخرى لكن بصيغة جديدة وهي انك بني انت اسمه الان. لذلك قيل له عطف. هذا فيه عطف البيان في عطف النسق لما تقول جاء زيد - 00:02:49

ثم ترجع على زيد مرة اخرى وتقول جاء زيد وعمرو فانت كانك رجعت على زيد مرة اخرى وعطفت عليه عمرا اذا العطف في اللغة العربية هو الرجوع لان المتكلم رجع الى الاول فاوضحه بالثاني هذا في عطف البيان او شركه معه - 00:03:01

بالحكم هذا في ايش؟ في عطف النسق نعم قال وعطف البيان هو التابع نعود الان الى ابن عقيل. قال وعطف البيان هو التابع يعني يتبع ما قبله في الاعراب رفعا ونصبا وجرا - 00:03:18

الجامد يعني ليس مشتقا. ليس مشتقا وهذا من الفروق بين عطف البيان وبين النعت طيب المشبه للصفة يشبه الصفة اي يشبه النعت يشبهها في اي ناحية؟ قال في ايضاح متبوعه وعدم استقرار - 00:03:34

في ايضاح متبوعة يعني هناك غموض في في كلمة ابو حفص تحتاج الى بيان من هو ابو حفص؟ فنقول عمر فوضحناه قيل له عطف

البيان لانه يوضح ويبين وعدم استقلاله يعني انه لا يستقل بنفسه كما ان النعت لا يستقل عن منعوته - 00:03:53
طيب اه هذه العبارة آآ انتقدها عليه صاحب الحاشية فقال عبارة الشارح في هذا الموضع قاصرة لماذا؟ قال والتحقيق ان عطف البيان يأتي لاغراض كثيرة وهذا يسمى اغراض الشيء يعني يقال مثلا ما اغراض - 00:04:14
آآ ما اغراض مثلا ايش مر معنا اه ما اغراض النعت مثلا لماذا نحن ننعت؟ مر بنا اننا ننعت لاجل اه الترحم او لاجل الذم او لاجل المدح ونحو ذلك. اذا - 00:04:32
اغراض عطف البيان ما اغراض عطف البيان؟ لماذا نحن نستعمل اسلوب عطف البيان؟ قال هناك اغراض كثيرة وان اشهرها اربعة الاول توضيح متبوعه. يعني المتبوع الذي هو قبله يحتاج الى توضيح. ليس واضحا. من المقصود - 00:04:46
فيأتي يأتي عطف البيان ويوضحه. هذا متى يكون؟ هذا يكون في المعارف وليس في النكرات. المعارف مثل اقسم بالله ابو حفصة ابو حص هذا معرفة لان ابو ابا حفص كنية والكنى من الاعلام والاعلام معارف - 00:05:03
اقسم بالله ابو حفص عمر اقسم فعل اه وبالله جرم جرم يتعلق باقسم وابو فاعل لاقسم وهو مضاف وحفص مضاف اليه وعمر هذا عطف بيان من ابو والمعطوف على المرفوع مرفوع - 00:05:22
هذا هو الغرض الاول من اغراض عطف البيان. الغرض الثاني والثاني تخصيص تخصيص متبوعه. متى نحن نخصص مع النكرات؟ ومتى نوضح مع المعارف؟ هذا كررناه مرتين قبل هذا هذا يكون في النكرات نحو قوله تعالى مما ان صديد - 00:05:46
من ماء هذا ماء مطلق يحتمل جميع انواع المياه فخصصه بانه صديد من ماء صديد والصديد هو الدم المختلط بالقيح او القيح طيب اذا اذا على ما مشى عليه صاحب الحاشية نقول من ماء جار مجرور صديد عطف بيان من ماء - 00:06:13
والمعطوف على المجرور مجرور. طبعا المسألة فيها خلاف. بعض العلماء لا يرى ان صديد العطف بيان. وانما يرى ان صديد آآ بدل بدل من ماء طيب وسنعرف ان شاء الله ما الفرق بين البدل وبين عطف البيان - 00:06:36
اذا ما اعرف صديد قيل عطف بيان وقيل بدل من ماء صديد ماء هذا نكرة. وما الفائدة التي استفدناها من قولنا صديد؟ نقول خصصه لان ماء يحتمل جميع انواع المياه فجاءت كلمة - 00:06:54
اللي تخصص هذا النكرة وتقلل شيوعه وتقلل نكارته وقوله سبحانه وتعالى من شجرة مباركة زيتونة عندما جوز مجيء عطف البيان في النكرات. يعني هناك خلاف بين النحويين هل عطف البيان خاص بباب المعارف؟ مثل اقسم بالله ابو حفص عمر ام ان - 00:07:13
البيان يدخل ايضا في النكرات كهذه الاية الكريمة في سورة النور والاية السابقة في اه سورة ابراهيم. فالذي يجوز عنده هذه الايات شواهد والذي يمنع ذلك ماذا يقول؟ يقول ان هذه الايات هي من قبيل البدل وليست من قبيل عطف البياض - 00:07:34
الغرض الثالث من اغراض عطف البيان المدح نحو قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام جعل الله الكعبة جعل فعل الله فاعل الكعبة هذا المفعول اول لجعل لانه من اخواته ظن ينصر مفعولين - 00:07:53
آآ البيت هذا عطف بيان من الكعبة والمعطوف على المنصوب منصوب. الحرام هذا صفة للبيت قياما للناس قياما هذا المفعول الثاني ليس فيه شأن. طيب الان ما ماذا حصل هنا؟ مدح الله عز وجل الكعبة بانها بيته الحرام - 00:08:11
البكرة هذا صاحب الكشاف. الهدف من عطف البيان هنا الذي هو قوله بيت الحرام. الهدف من الاتيان بعطف البيان هنا ليس مجرد التوضيح او التخصيص لا وانما المقصود هو مدح الكعبة وتعظيمها - 00:08:32
جاء في الكشاف ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة على جهة المدحي لا توظيح للتوكيد. يعني ليس لمجرد التوكيد. واضح؟ وهذا ذكره بعضهم في قول الشاعر يا نصر نصر نصرا. قالوا - 00:08:48
وهذا من باب المدح. من باب المدح ولكن اختار المصنف جعل هذا تأكيدا لفظيا يعني البيت هذا فيها نصر ونصر النصر ابن مالك يقول هذا التوكيد لكن يرى انه ايش؟ مدح. على كل حال جعل الله الكعبة البيت الحرام. نقول البيت هذا عط بيان للكعبة. ما الغرض من الاتيان بعطف البيان هنا؟ ليس - 00:09:08

المدح اه عفوا ليس التخصيص ولا التوضيح كما في الاول والثاني وانما المدح اي مدح الكعبة بهذه الصفة لانها بيته الحرام والغرض الرابع والاخير وهو التأكيد يعني نأتي بعطف البيان ليس لانه غامض يحتاج الى توضيح وليس لانه شائع - 00:09:31
ومطلق فيحتاج الى تخصيص وليس لاجل ان يمدح بل لاجل فقط ان نؤكد مثل البيت الذي اوردناه قبل قليل. لقائل يا نصر نصرا نصرا يا نصر نصرا نصرا. ذكره بعضهم واختار المصنف هذا البيت ان الثاني توكيد لفظي للاول يعني فيه خلاف هذا - 00:09:54
هل هذا من قبيل التوكيد اللفظي مثل ادروجي ادروجي الذي اخذناه في البيت السابق اللي في الباب السابق عفوا ام هو من قبيل العطف في البيان؟ هذا فيه كلام فيه رأيان - 00:10:19
نعود الان الى الامام آآ قال وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة يشبه من اي ناحية في ايضاح متبوعه. كما ان النعت يوضح وكذلك عطف البيان يوضح. وقد بينا في النعت انه مع المعارف توضيح ومع النكرات تخصيص. طيب وعدم استقلاله نحو اقسم بالله - 00:10:34
ابو حفص عمر. هذا اول رجز لعبدالله بن كيسبة بفتح الكاف وسكون الياء. وبعده اه ما مسها من نقب ولا دمر ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر. وكان من حديثه - 00:11:04
انه اقبل على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ان اهلي بعيد ان اهلي بعيد وان ناقتي دبراء نقباء هذا نوع من انواع الامراض نوع من انواع المرض التي تصيب اه اه الابل - 00:11:20
وسيوضح الشارح بعد قليل طيب ان ناقتي ان اهلي بعيد وان ناقتي دبراء نقباء. اذا هو يشتكي ويريد الاعانة فاحملني. اي اعطني اعطني لاركبها من عندك. فقال عمر كذبت والله ما بها من نقب ولا دبر. يعني ناقتك سليمة ليس فيها شيء وانت تكذب - 00:11:44
فانطلق هاي هذا الاعرابي فحل ناقته يعني حلها من العقال والرباط. ثم استقبل البطحاء يعني ركب ناقته واستقبل البطحاء. يعني مسك طريق السفر وجعل يقول هذا الرجز جعل هنا من افعال الشروع - 00:12:23
وعمر رضي الله عنه مقبل من اعلى الوادي فسمعه يعني سمعه وهو يقول هذه الابيات اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي ان كان فجر في يمينه - 00:12:41
فاخذ بيده وقال له ضع عن راحلتك. فلما تبين له صدقه حمله يعني اعطاه الناقة وزوده وكساه هكذا قال المرء المرء زباني في كتابه معجم الشعراء. وما نحسب القصة على هذا التفصيل فان فيها ما لا نستسيغ - 00:12:58
ما الذي لم يستسغه العلامة محي الدين نقول لعله لم يستسغ تسرع عمر في حكمه على هذا الاعرابي بانه كاذب اه قد يفهم من هذه القصة فيها ان عمر رضي الله عنه تسرع في الحكم على هذا الرجل - 00:13:17
وقد يفهم من هذه القصة ايضا آآ يعني نوع من آآ عدم الكرم وفيه اتهام لعمر رضي الله عنه بهذا وحاشاه ان يكون اخيرا وحاشاه ان يكون متسرعا. فلذلك يعني تشكك مح الدين في صحة هذه القصة - 00:13:34
فاغفر نعم ما مسها من نقب النقب مصدر مصدر ناقبة ينقب نقبا مثل فرح يفرح فرحا. وهو رقة خف البعير كأنه هذا يكون بسبب طول السفر ما مسها من نقب ولا دبر. الدبر مصدر - 00:13:51
من باب اه من باب مرض آآ وهو ان ان يجرح ظهر الدابة من موضع الرحل او القتل فاغفر له اللهم ان كان فجر يعني حنف في يمينه الشاهد ايش - 00:14:09
اقسم بالله ابو حفص هذا هو هذا هو المتبوع. عمر عمر وهذا هو التابع. وما اعرابه؟ نقول عطف بيان من ابو حفص والمعطوف على المرفوع مرفوع تلاحظون لا يوجد حرف عطف هنا لان هذا عطف بيان ليس عطف لسق. وهذا من الفروق بين عطف البيان وعطف النسق ان عطف النسق يكون معه واسطة يعني حروف. اما - 00:14:23
البيان لا يكون معه اي حرف قال ابن عقيل فعمر عطف بيان لانه موضح لابي حفص ثم قال فخرج بقوله الجامد الصفة. يعني عطف البيان لا يكون الا جامدا وبهذا خرج من خرج الصفة يعني النعت النعت لا يكون الا مشتقا او مؤول بمشتق كما قال ابن مالك في باب النعت ونعت بمشتق كصعب - 00:14:46

لانها يعني النعت مشتقة او مؤولة به. وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف البيان عطف النسق. لماذا خرج التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما اذا بهذا خرج التوكيد. لماذا؟ التوكيد لا يوضح المتبوع. بينما عطف البيان يوضح المتبوع - 00:15:19
عطف النسق لا يوضح المتبوع بينما عطف البيان يوضح المتبوع. فلذلك لما قلنا في تعريف عطف البيان هو التابع الذي كذا وكذا كذا. والذي من شأنه انه يوضح متبوعه بهذا - 00:15:42
القيد بهذا التعريف اخرجنا التوكيد. واخرجنا عطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما نعم وماذا خرج ايضا؟ قال والبدل الجامد البدل الجامد خرج ايضا لانه مستقل. وهذا سيتضح لنا اكثر ان شاء الله في باب البدن - 00:15:55
قال فاولينه من وفاق الاولين. ما من وفاق الاول النعتولي الشرح. لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت. يعني كما ان النعت يتبع المنعوته في الاعراب رفعا ونصبا وجرا. كذلك عطف البيان يتبع - 00:16:17
يتبع معطوفه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا. ماذا قال ابن مالك في باب النعت؟ قال يتبعه في الاعراب الاسماء الاول في الاعرابي اسماء الاول نعم اذا يتبع ما قبله فيوافقه في اعرابه يعني رفعا ونصبا وجرا - 00:16:35
يقول جاء ابو حفص عمر رأيت ابا حفص عمر مررت بابي حفص عمر. عمر هنا مجرور لانه نوع من الصرف. مجرور بالفتحة وتعريفه يعني تقول جاء الخليفة عمر ويطابقه في التعريف - 00:16:54
الخليفة معرف بال وعمر معرف بالعالمية وتقول وتقول اه جاء اه مثلا في الاية التي ذكرناها قبل قليل من ماء صديد. ماء نكرة فصديد يجب ايضا ان يكون نكرة اذا يطابقه في التعريف والتنكير وتعريفه او تنكيره. طبعا هذا كله على رأي من؟ على رأي من يرى ان عطف البيان يدخله النكرات - 00:17:14
وتذكيره او تأنيثه نعم اه يعني مثلا اه جاء ابو حفص عمر فهنا طابقه في التذكير ولو كان مؤنثا ايضا يطابق او تأنيفي وافراده او تثنيته او جمعه. واضح وهذا لوضوحه لم يمثل له ابن عقيل لانه واضح جلي. ثم قال فقد يكونا - 00:17:39
كما يكونان معرفين. شرح ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين. هذا مذهب من؟ مذهب الجمهور. يعني لا يجوز عندهم ان تقول اه جاء آآ امير رجل مثلا - 00:18:04
جاء امير رجل وكذلك من ماء صديد لا يجوز عند الجمهور ان تقول صديد عطف بيان من ماء. لماذا؟ لان صديد نكرة وماء فاكرة وباب وعطف البيان لا يدخل في النكرات - 00:18:26
هذا مذهب من؟ مذهب الجمهور. ابن مالك بكل جرأة سيخالف الجمهور فقد يكونان منكرين. هذا خلاف الجمهور. كما يكونان معرفين هذا موافق للجمهور. قال ذهب اكثر النحوين الى امتناع كون عطف البيان - 00:18:39
وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك الى جواز ذلك. لبست ثوبا جبة لبست ثوبا لبست ثوبا فعل فاعل مفعول. جبة هذا عطف بيان من ثوب لانه موضح وضح هذا الثوب بانه جبه - 00:18:54
واضح اه فنقول جبة عطفة يا من ثوب والمعطوف على منصوب منصوب هذا مذهب ابن مالك لان النكرة تقبل التخصيص بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح به طيب هذا مذهب من؟ نقول هذا مخالف لمذهب الجمهور. من ذهب اليه؟ ذهب اليه الكوفيون والفارسي وابن جني والسمخشري وابن عصفور وابن - 00:19:15
شنو مالك واضح اذا وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكون ان معرفين. قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى يوقد من مباركة زيتونة يوقد من شجرة مباركة زيتونة من شجرة جار مجرور مباركة اه صفة لشجرة وزيتون - 00:19:36
هذا عاطف بيان من مباركة والمعطوف على المجرور مجرور. ونلاحظ ان زيتونة نكرة ومباركة نكرة. فدل هذا على صحة مذهب الكوفيين الذين تبعهم ابن مالك وقوله تعالى يسقى من ماء صديد هذا شرحناه. فزيتونة عطف بيان لشجرة. عفوا انا انا اخطأت هنا. انا قلت زيتونة عطف بيان من مباركة صح - 00:20:04
لا هو عاطف بيان من شجرة. ليس من مبارك وصديد عطف بيان آآ لماء وهذا قد شرحناه ثم قال ثم قال وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمر ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي - 00:20:26

الشرح الان سيبين سيبين الشارع ما الفرق بين عطف البيان والبدل نحن عندما نقول جاء الخليفة عمر او اقسم بالله ابو حفص عمر. قلنا ما اعرب عمر؟ قلنا هذا عطف بيان من ابو حفص - 00:20:50

طيب هل يجوز ان اقول بدل وما الفرق بين البدل وعطف البيان هل كل ما جاز ان يكون بدلا او كل ما جاز ان يكون عطس بيان. جاز ان يكون بدلا قد تكلمنا عن هذه المسألة في شرح قطر وشرح الشذور. وها نحن نعيدها للمرة الثالثة فنقول كل ما - 00:21:09

جاهزة قاعدة كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا اذا اقسم بالله ابو حفص عمر لك ان تقول عمر عطف بيان ولك ان تقول بدل مثال نحو ضربت ابا عبدالله زيدا - 00:21:28

ظربت فعل فاعل ابا عبد الله مفعول به زيدا عطف بيان من ابا عبدالله والمعطوف على المنصوب منصوب ولك ان تقول زيدا بدل من ابا عبدالله وبدل المنصوب منصوب واضح يا شباب - 00:21:48

طيب فان قال قائل هل يختلف المعنى؟ نقول نعم. يختلف اذا قلت اقسم بالله ابو حفص عمر واعرظت عمر وعطف بيان حينئذ سنقول ان ان عمر هنا وضح غموضا كان موجودا - 00:22:03

في ابو حفص. ما الغرض البلاغي هنا؟ الغرض هو البيان والتوضيح اما اذا عرفته بدلا ونقول البدل على نية تكرار العامل. احفظوا هذا جيدا وقد ذكرناه في كتب سابقة. البدل علنية تكرار العامل - 00:22:17

فلما تقول انت اقسم بالله ابو حفص عمر وعرفت عمر بدلا حينئذ نقول كانك قد كررت العامل. ما هو العامل؟ اقسمه. كرره يصبح التقدير هكذا. اقسم ابو حفص اقسم بالله عمر - 00:22:37

اقسم بالله عمر وحينئذ يكون عمر هو المقصود بالحكم. وانما جيء بابي حفص فقط للتمهيد ولاغراض اخرى وانما انا اردت ان اقول في الحقيقة اقسم عمر هذا الذي اردت ان اقوله هو المقصود بالحكم - 00:22:57

واضح؟ هو المقصود بالحكم فكأني قلت اقسم عمر حينئذ يعني كأنه لا يوجد في في ابي حفص غموض يحتاج الى بيان واضح اهدنا الصراط المستقيم الثانية هل هي بدل اذا قلت عطس بيان معناها الناس اهدنا الصراط المستقيم هذا غامض يحتاج الى توضيح فجاءت صراط الثانية ووظحتها - 00:23:17

واذا قلت اه بدل فيصبح المعنى اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا صراط الذين انعمت عليهم. طيب. وحينئذ كانه قال مباشرة اهدنا الذي انعمت عليهم. لكن هذا يفوت المعنى البلاغي. عندما تأتي به مجملا ثم توضحه هذا ابلغ واوقع في النفس - 00:23:54

وهذا وضحناه في شرح مئات المعاني والبيان اذا نقول قاعدة كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا ضربت ابا عبد الله زيدا زيدا يجوز ان تقول بدل - 00:24:13

ويجوز ان تقول عطفيان. هل هناك استثناء من هذه القاعدة؟ نعم واستثنى المصنف من ذلك مسألتين ما معنى نستثني؟ يعني سنخرجهم من هذي القاعدة يعني لا يتعين فيهما كون التابع عطف بيان ولا يجوز ان يكون ايش؟ لا يجوز ان يكون بدلا لانك لو جعلته بدلا وطبقت - 00:24:26

القاعدة التي قلتها لك قبل قليل وهو ان البدل على نية تكرار العامل. فاذا فعلت هذا ستقع في مخالفة نحوية وحينئذ ما الحل؟ اترك اترك هذا الاعراب لا تعربه بدلا - 00:24:47

حتى لا تقع في محظور نحوي. اترك هذا الاعراب واعربه بالاعراب الثاني وهو انه عطف بيان سنمثل على هذا بمثالين. الاولى المسألة الاولى ان يكون التابع مفردا مفردا معرفة معربا - 00:25:02

والمتبوع منادا. هل فيه شيء من هذه المصطلحات غامض عليكم؟ لا اظن طيب نأخذ المثال يا غلام يعمر يا غلام يعمر الان يعمر هنا ما اعرابه؟ يجب عليك ان تقول عطف بيان - 00:25:25

عط بيان من غلام والمعطوف على محل المنصوب منصوب حفيظة غلام اه نكرة مقصودة والنكرة المقصودة كيف تكون مبنية على الضم في محل نصب كما قال في المنظومة يا شيخ يا زهير في نظم عبيد ربه - 00:25:47

طيب اذا يقول يا حرف نداء غلام منادى مبني على الضم في محل نصب لانه نكرة مقصودة يعمر يعمر هذا الاسم رجل طيب والان

اسم رجل في السابق كلمة يعمر - 00:26:03
كانت اه فعل مضارع من قول من عمر يعمر من عمر يعمر آآ لكن تحول نقل نقل من باب الفعلية الى باب الاسمية. في السابق كان فعلا مضارعا والان اصبح اسم رجل فهذا رجل - 00:26:17
رجل اسمه يعمر يا غلام يعمرا طيب نكمل يا حرف نداء. غلام منادى مبني على الضم في محل نصب يعمر يعمر نقول هذا عطف بيان من غلام والمعطوف على محل المنصوب منصوب. اذا هنا عطف على محله ولم يعطف على لفظه - 00:26:34
طيب اذا عطف بيان هل يجوز ان اقول يعمر بدل لا يجوز. لماذا؟ لانني لو قلت انه بدل ساطبق عليه القاعدة. ما هي القاعدة؟ البدل على نية تكرار العامل طيب ما هو العامل في غلام - 00:26:58
حرف النداء ياء هذا هو العامل هذا هو العامل الذي اثر في غلام وبناه على الضوء. طيب اذا نكرر الان العامل البدل على نية تكرار العامل. كرر هل تستطيع ان تقول يا غلام يا يعمرا هل تستطيع ان تقول هذا خطأ وقعت في مخالفة نحوية - 00:27:15
ما هي؟ ان يعمر مفرد علم والمفرد العلمي اذا نودي هل يكون منصوبا هل تقول يا زيدان ان تقول يا زيد تقول يا زيد اذا كررت العامل بناء على انه يعمر بدل ستقع في محظور نحوي - 00:27:35
واللفظ كيف؟ واللفظ منصوب. يعمر ولذلك يجب عليك ان تترك هذا العراب وتذهب الى العراق الثاني نعود مرة اخرى قال نحن يا غلام يعمر فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان. ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل - 00:27:55
كان يجب بناء على الضم. نعم لو كررت العامة ايش ساقول؟ فاقول يا غلام يا يعمر. هذا الصواب لكن هل المثال هكذا؟ لا المثال منصوب وليس مرفوعا لانه لو لفظ بياء معه لكان كذلك. واضح يا اخوان؟ اذا انظروا القيود ان يكون التابع اين التابع؟ يعبر - 00:28:17
مفردا يمر مفرده طيب معرفة وليس نكرة معربا وليس مبنيا والمتبوع وهو غلام. منادى كما ترون بها. واضح هذا؟ هذي المسألة الاولى الاستثنائية. وهنا يجب ان يكون عطبيان ولا يجوز ان يكون - 00:28:40
ماذا لا يجوز ان يكون اه بدلا الصورة الثانية نفس الفكرة تقريبا اه سنضطر ان نعرب ولا يجوز ان يكون بدلا لاننا لو اعربناه بدلا سنقع في محظور نحوي الثانية ان يكون التابع - 00:28:58
خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيفت اليه صفة بال. هذا وهذا ضابطه انا الضارب الرجل زيد اخرجوا او استخرجوا لي الان اين التابع اين التابع يا شباب هنا زيد - 00:29:17
طيب خالي من ال؟ نعم خالي من ال ان يكون التابع خاليا من ال اين هو زيد والمتبوع بال نعم والمتبوع بال وهو ايش؟ الرجل وقد اضيفت اليه صفة بال - 00:29:38
وهو ايش؟ الضارب الضارب مضاف والرجل مضاف اليه وتلاحظون ان الضارب فيه هل هذه هي القيود قد وجدت كلها في المثال الان نمسك الان زيد ورجل. هل يجوز ان اقول زيد - 00:29:55
هل يجوز ان اقول زيد بدل من الرجل لا يجوز. يجب عليك ان تقول عطفيان نقول انا الضارب الرجل زيد انا مبتدأ. الضارب خبر وهو مضاف. والرجل مضاف اليه. وزيد - 00:30:07
عطف بيان من الرجل وجوبا ولا يجوز ان يعرف بدلا لماذا؟ لانني لو جعلته بدلا ساطبق القاعدة وسأقول البدل على نية تكرار العامل. طيب ما هو العامل الذي الذي جر الرجل - 00:30:25
اقول الاضافة الاضافة وسنرى لو فعلنا هذا ماذا سيحصل قال فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير طيب سنكرر العامل الان وسنرى - 00:30:43
الان اه من الذي جر الرجل؟ فنقول الضارب لان الضارب مضاف والرجل مضاف اليه صح؟ طيب افعل هذا نفس الشيء افعله مع زيد. فجئ واضيفه الى زيد كرر العامل فايش ستقول؟ ستقول انا الضارب الرجل هذا في الاول لو اردت تفعل هذا في زيت ستقول انا الضارب زيد - 00:31:02

وقعت في محظور نحوي انا الضارب زيد وقعت في محظور نحو كبير ما هو وهو انك قد جمعت بين ال والاظافة وليس هو من المواظع والصور الخمسة التي يجوز فيها الجمع بين ال والاظافة - 00:31:23
وهذا يضطرك ان تكون مستحضرا لباب الاضافة عندما درسنا هناك يبقى بالاضافة عندما قال ابن مالك نونا تلي الاعراب او التنوين ما تضيف احذف كطور سيناء طيب الى ان قال ايش - 00:31:42
قال ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد قارب رأس الجاني عند هذين البيتين تكلمنا عن خمس مسائل يجوز فيها الجمع بين - 00:31:58
والاضافة خمس مسائل ليس منها هذا الاسلوب. انا الضارب زيد لا يجوز. ليس هو من المسائل الخمسة فتكون حينئذ قد جمعت بين ال وهو الضارب وبين الاضافة الى زيد وهذا لا يجوز - 00:32:16
هذا متى اذا جعلته بدنا. فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد. وهو لا يجوز. لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة يعني مثل اذا كانت بال لا تضاعف الا لما فيه ال - 00:32:33
مثل ايش؟ الجعد الشعر او ما اضيف الى ما فيه ال مثل ماذا؟ زيد او ضايب رأس الجاني واضح؟ هذا دككناه هناك. قال وقال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله اي هذا البيت الذي سنورده - 00:32:51
فيه ناس مشكلة انا الضارب زيد. نفس المشكلة اللهم اباك نثرها بشعر. قوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا طيب ما هو الشاهد بشر ما اعرابه هذا عطف بيان - 00:33:08
نعم من البكري تمام ولا يجوز ان نقول ان بشر بدل من البكري لماذا؟ لان البدل على نية تكرار العامل ما هو العامل الذي جر البكري الاضافة تارك البكري مضاف والبكري مضاف اليه - 00:33:28
طيب افعل هذا في بشر تقول ايش؟ انا ابن التارك بشر. هل يجوز ان اقول انا ابن تارك بشر فاجمع بين الوا الاضافة اجمع بين بين اسم الوصف الذي يحتوي على ال واضيفه الى شيء ليس فيه الم مثل بشر لا يجوز - 00:33:53
لا لم تضيفوا الى ما فيه ولم تضيفوا الى شيء اضيف الى ما فيه الاذى. يعني لا هو من باب الجعد الشعر ولا هو من باب زيدون الضارب رأس الجاني - 00:34:12
ولا هو من السور الخمسة التي استثنيناها واضح طيب قال ابن عقيل آآ طيب دعونا نكمل اول ما يتعلق البيت. اه قائل هذا البيت هو المرار الفقعسي عن ابن التارك - 00:34:22
التارك هذا يجوز ان يكون اسم فاعل من تركه يترك فهو تارك. بمعنى صير وجعل الشيء يحتاج الى مفعولين ويجوز ان يكون اسم فاعل من ترك بمعنى خلى. فلا يحتاج الا الى مفعول واحد - 00:34:40
عن ابن تارك البكري البكري نسبة الى بكر بن وائل. بشر هو بشر بن عمرو بن مرثد. وكان قد قتله سبع آآ ابن الحسحاس ورئيس بني اسد يوم ذاك خالد بن نظلة الفقعسي جد المرار. مرار هو شهادة قائل هذا البيت الذي يفتخر - 00:34:56
لذلك فخر بمقتل بشر وهو يفتخر بقتل بشر البكري هذا آآ ترقبه تنتظر خروج روحه لان الطير لا تهبط الا على الموتى. وكنى بذلك عن كونه قتله. يقول انا ابن التارك البكري - 00:35:14
في بشر انا ابن هذا الجد انا ابن هذا الجد الذي ترك بشرا البكري تركه كيف؟ تركه في الصحراء وحيدا قتيلا ترقبه الطير كي تأكله. انا ابن الرجل الذي ترك بشرا البكري تنتظر - 00:35:32
الطير موته لتقع عليه طيب اما وجه الاستشهاد الخضري في معنى البيت انه ترك بشرا المذكور مثخنا بالجراح يعالج طلوع الروح الطير واقفة عليه ترقب موته. موته لتنزل تأكل لتنزل تأكل منه. لانها لا تقع عليه ما دام حيا - 00:35:49
والله اعلم وهناك صورة آآ انتشرت اظن احد الغربيين صورها لطفل افريقي ومثل الهيكل العظمي يعني واضحة من من من وراء جلده من الجوع وهو هكذا في الصحراء في افريقيا - 00:36:21
وبجانبه مثل النسر او الصقر ينتظره كي يموت وينقض عليه فسبحان الله هذا البيت دائما اه يعني يذكرني بهذه الصورة التي انتشرت

انتشارا واسعا في العالم عن ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا. قال ابن عقيل فبشر - 00:36:41
عطف بيان من ايش؟ من البكري ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير يعني لو لو طبقنا القاعدة ان البدل على نية تكرار العامل سيصبح هكذا انا ابن التارك بشر فتكون - 00:37:01
الذي هو اسم فاعل الى شيء ليس فيه ال ولم يضاف الى شيء فيه ال. يعني ليس من باب اه الجعد الشعر ولا من باب اه الضارب رأس الجانب واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجويز كون بشر بدلا - 00:37:14
غير مرضي. اي هذا المذهب غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء والفارسي. ما هو مثل فراء الفارسي مذهب الفراء والفارسي جواز اضافة الوصف المقترن بال الى العلم يعني عندهم يا اخوان يجوز ان نقول انا الظارب زيد - 00:37:33
واضح؟ يجوز عندهم ان نقول انا الضارب زيتا طيب اذا كان عندهم يجوز انا الضارب زيد ما المانع ان نقول حينئذ التارك بشر نفس الشيء ولا لا؟ نفس الشيء وبناء على هذا يصححون ان تقول بشر بدل من البكري لا مانع عندهم - 00:37:55
وتقول زيد بدل من الرجل لا اشكال وعلى هذا يجوز في ان ابن تارك البكري بشرا ان يجعل بشر بدلا. لانه يجوز عندهم ان تقول انا ابن التارك بشر باضافة التارك الذي هو وصف مقترن - 00:38:13
الى بشر الذي هو علم. واضح؟ لكن هذا مخالف ايش؟ مخالف لما قررناه لكم في باب الاضافة ومعنى هذا انه يجوز احلال التابع محل المتبوع ومتى جاز ذلك صح في المتبوع الوجهان - 00:38:26
ان تقول عطش بيان وان تقول بدل اما عندنا وجه واحد لا بد ان تقول ايش عطش بيان فقط لكن مذهب الفراء هذا والفارسي غير مقبول عند المصنف وجمهرة العلماء - 00:38:41
لا جرم لم يجيزه في بشر الا وجها واحدا. وهو ان يكون عطفيان. ولهذا تجد المؤلف يقول وليس ان يبدل بالمرضي واضح يا اخوان؟ المسألة على كل حال خلافية المحقق الرظي - 00:38:56
المعروف المشهور الرظيء صاحب الشروح النحوية والصرفية يقول لم يظهر لي فرق جلي بين البدل وعطف البيان ولم يتضح لي جيدا يعني لكن يعني قد وضحناه لكم ونرجو ان يكون اه واضحا - 00:39:13
نعطيكم اليوم اجازة. فهذا درس قصير اه اربعين دقيقة فقط. انتهى انتهى الباب نكمل ان شاء الله اه في الدرس القادم انا من عادتي احب ان ننتهي في كل درس نأخذ بابا يعني احاول قدر المستطاع - 00:39:30
خلافا لصنيع العز بن عبد السلام في قصته المشهورة. حيث كانوا يقولون انه لا يحب الوقوف على الابواب انا لا احب الوقوف على الابواب لكن احب الوقوف بعد الابواب. بعد ان ننتهي من الباب نقف - 00:39:49
حتى يكون كلام مرتبا قدر المستطاع جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:01